لانا نقول نحوز ان يكون الانفعال محمله لاجل الخاص الاعراب لا للتاكيد ولا
لدفع ايهام خلاف المقصود الى قول الحسنا ولا شك ان هذه الصور من
لا انفعال لا ندخل في التذييل الا في بعض صور التكميل **قوله** فان
التكميل قد يكون بجملة كقوله ومامات منا سيد حتف انفه
ولا يخلو مناقشة كان قيل **قوله** وبعض صور التكميل ذكره هنا
وان كان بالتفسير الاول اخص يشمل بعض صور التكميل لان ما يشمله
هذا او ما يشمله بالاول عموما من وجه وانما لم يقل بعض صور التذييل
وهو ما يكون في اثنا الكلام او بين كلامين متصلين معنا لان شموله
محقق على التفسير الاول ولا خصوصية له بهذا التفسير **قوله**
وبلغتها فيه انه موهم للدعا على الممدوح بالصبر وتنه الى حاله بضعف
ما سمعه ويحتاج الى ترجمان

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله علم البيان

قدم بحث البلاغة لما عرفت من ان الاحتراز عن التعقيد المعنوي مرجع
للبلاغة وهو انما هو بهذا العلم **قوله** وهو علم الخ يدل على
مبتنى على المقام بما يقع في هذا المقام يذكره كقوله الواحد قال في الشرح
تقييد المعنى بالواحد للدلالة على انه لو اورد معاني متعددة بطرق
بعضها اوضح ولا على معناه من البعض الاخر على مقتضاه لم يكن ذكر من
البيان في شيء **قوله** اي المدلول عليه بكلام مطابق الخ لا يخفى ان دلالة
لفظ المعنى على هذا غير واضح بل انه انما اعتبر التركيب لانهم لم يجوزوا
كون الالفاظ مفيدة للسامع معانيها الافرادية على ما هو المشهور وان
كان الحق خلافه كذا قيل وانت خبير بان الدليل لو تم انما يفيد اعتبار التركيب
لا اعتبار الكلام الذي هو اخص واما اعتبار رعاية المطابقة فلان علم البيان

لبيان التركيب فهم الكلام المفيد والمقيد

بلوغ

باحث على وجه كلي عن كيفية افادة التراكيب لخواصها التي يبحث في علم المعاني عن افادتها اياها ولهذا قيل علم البيان من المعاني بمنزلة المفرد من المركب من المفرد ويحقق ان علم المعاني اعتبر فيه مع الاصابة
في دلالة الكلام على خواص الاصابة في كون تلك الدلالة في باب الوضوح والخفى
على ما ينبغي اي اعتبر فيه هذه الاصابة معتبرة سلك للاصابة كذا قيل
والظاهر ان ابقا المعنى على عمومه اولى فانه لا يعرف بهذا العلم الا التشبيه
والمجاز والكناية مع قطع النظر عن كونها في كلام مطابق او غير مطابق
لا كشرط البلاغة وانما احتيج الى ذلك فينبغي ان يقال بكلام مطابق لمقتضى الحال
فيصح فان المطابق لمقتضى الحال لا يكون بليغا بدون الفصاحة كما مر اللهم
الا ان يبنى على ما هو ظاهر كلام السكاكي من عدم اشتراط الفصاحة في
البلاغة **قوله** وضوح الدلالة من اضافة المصدر الى الفاعل
ووصفها بالوضوح مع انه صفة للمدلول وصف لها بوصف متعلقها
ولكن ان يجعل صفة الدلالة حقيقة لاختلاف انواعها بعضها للتفاوت في فهم
المعنى من الطرق وانتقال الذهن الى السريعا واسرع **قوله**
فلا حاجة الى ذكر الخفا بل الاولى تركه لان مقابل الوضوح وهو الخفا المطلق
مردود **قوله** وهذه الدلالة قيل فيه ان دلالة اللفظ الفصيح
على صاحبه المتكلم خارج عن الاقسام مع مدخليته الوضع ويمكن ان
يقال المراد بمدخلية الوضع وضعه لنفس المعنى او لما يتعلق به **قوله**
انما هي من جهة حكم العقل بان دلالة اللفظ على جزء معناه ولازمه لا
يتوقف على ذلك الحكم وانما الموقوف عليه العلم بها ووجهه ان المراد من جهة
هي منشا لكون العقل حاكما به **قوله** واعتبر دلالة الاولى تركه
لان هذا اللفظ متى اطلق يدل على الجزء لا لتبادرها مطابقة والاخرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)